



مجلة كلية التربية



فاعلية استخدام مدخل التاريخ الشفوي في تنمية المفاهيم التاريخية لدى

تلاميذ الصف السادس الابتدائي

(بحث مستل من رسالة الماجستير)

إعداد

إيمان أشرف طاهر الروكي

باحثة ماجستير - تخصص مناهج وطرق

التدريس التاريخ

أ.د. علاء عبد الله أحمد مرواد

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ

كلية تربية-جامعة دمياط

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م

فاعلية استخدام مدخل التاريخ الشفوي في تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام مدخل التاريخ الشفوي في تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، حيث قامت الباحثة بإعداد قائمة المفاهيم التاريخية، ودليل المعلم، وكتيب الأنشطة، واختبار المفاهيم التاريخية، وقد تم تطبيق أدوات ومواد البحث على عينة تكونت من مجموعتين إحداهما ضابطة (٣٥) تلميذ، والأخرى تجريبية (٣٥) تلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة محمد عبده الابتدائية بدمياط، واعتمد البحث على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وقد توصلت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ عينة البحث المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة (ت) (١٧,٦٢)، ووجود فرق دال إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة (ت) (١٩,٢٦)، كما حقق استخدام مدخل التاريخ الشفوي درجة مناسبة من الفاعلية في تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة حجم التأثير في تنمية المفاهيم التاريخية (٠,٩١)، وقد أوصى البحث بضرورة استخدام مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ لتنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتدريب معلمي التاريخ بالمرحلة الابتدائية على استخدام مدخل التاريخ الشفوي مع التلاميذ في فصول التاريخ.

الكلمات المفتاحية: مدخل التاريخ الشفوي - المفاهيم التاريخية - تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

The effectiveness of using the oral history approach in developing historical concepts among sixth grade pupils

Abstract

The aim of the research is to identify the effectiveness of using the oral history approach in developing historical concepts among sixth graders Pupils, where the researcher prepared a list of historical concepts, a teacher's guide, an activities booklet, and a test of historical concepts. The research tools and materials were applied to a sample that consisted of two groups, one of them A control (35) Pupil, and the other experimental (35) Pupil from the sixth grade Pupils of elementary school in Mohammed Abdu Primary School in Damietta. And the post-test of concepts in favor of the post-application, where the value of (t) was (17.62), and there was a statistically significant difference between the mean scores of the Pupils of the research group, the control and experimental groups, in the post-application of the test of historical concepts in favor of the experimental group, where the value of (t) was (19.26). The use of the oral history approach has an appropriate degree of effectiveness in developing historical concepts among the students of the experimental group, where the value of the effect size in the development of historical concepts was (0.91). The research recommended the need to use the oral history approach in teaching history to develop historical concepts among primary school Pupils, and to train history teachers at the primary stage to use the oral history approach with Pupils in history classes.

Keywords: Oral History Approach– Historical Concepts – Sixth Grade Pupils.

مقدمة:

يتسم العصر الحالي بتطور سريع وهائل في كافة مجالات الحياة، وخاصة في المجال المعرفي، لذا يجب على مخططي المناهج والمعلمين الاهتمام بإستخدام طرق ومداخل تدريسية تواكب التطور المعرفي الهائل، وتسهل عملية التدريس واكتساب المعلومات والمعارف والمفاهيم المختلفة.

وأصبح اكتساب المفاهيم التاريخية يمثل عائق أمام بعض التلاميذ، خاصة عند اعتماد معلمي التاريخ على الطرق التقليدية في الشرح المعتمدة على الحفظ والتلقين، مما يجعل كثير من التلاميذ لا تتذكر المفاهيم التي درسوها وتتلاشي من عقولهم بشكل سريع، لذا يجب الاهتمام بإتباع طرق ومداخل تدريسية حديثة تعمل على اكساب التلاميذ تلك المفاهيم التاريخية وعدم نسيانها لفترة طويلة، لذا يعد تنمية المفاهيم التاريخية من الأهداف الأساسية لمادة التاريخ التي يجب ترميتها لدى التلاميذ.

إن عملية تنمية وتكوين المفاهيم التاريخية أحد أهداف تدريس التاريخ في كافة المراحل التعليمية المختلفة، باعتبارها أحد أساسيات المعرفة، ولذلك فإن ترميتها لدى التلاميذ من المتطلبات الأساسية للمعرفة التاريخية. (الملاح، ٢٠٢٢، ٢)*

وتبرز أهمية تعلم المفاهيم التاريخية من خلال مساهمتها الفعالة في تعلم التلاميذ بصورة صحيحة، فالمفاهيم من السهل تذكرها عن الحقائق وأكثر بقاءاً منها، وتساعد على تنظيم عدد كبير من المدركات الحسية والملاحظات، والتنظيم والتقليل من ضرورة إعادة التعلم. (المقحم، ٢٠٠٤).

وتعد دراسة المفاهيم التاريخية ضرورة مهمة في تعليم مادة التاريخ وتعلمها وتحقيق أهدافها التربوية، كما أنها تخفف من التعقيد في بعض حقائق التاريخ وعدم

* يسير التوثيق في هذا البحث طبقاً لنظام APA الإصدار السابع كالتالي: (لقب المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة)

الاستغراق في التفاصيل والجزئيات الغير مهمة، وهى أيضاً تصنف المعرفة التاريخية إلى حقائق ومعلومات أسهل استعمالاً للمعلم والتلميذ، وتسهم في تنظيم خبرات التلاميذ بطريقة فاعلة مما يجعل المختصين بمادة التاريخ يلجئون إلى استخدامها في تنظيم المحتوى الدراسي لهذه المادة. (المشهداني، ٢٠٠٨، ٢٥)

وتتضمن مادة التاريخ العديد من المفاهيم والحقائق يصعب فهمها إذا عرضت بطريقة مجردة، وذلك لانتسائها بالبعد الزمني والمكاني، ولأن القائمين بتدريسها يعتمدون على طرائق وأساليب تدريسية متعمدة على الحفظ لتلك المفاهيم والحقائق دون فهم الترابط بينها وإدراكها. (عبد العزيز، ٢٠٢١، ٩١)

ويجب علينا أن نهتم بتنمية المفاهيم التاريخية لدى التلاميذ، حيث يعد تعلم المفاهيم من أهم التحديات التي تواجه المعلمين في مجال التعليم، إذ يقتضي تعلمها تغييراً في أهداف العملية التعليمية من مجرد نقل المعلومات والمعارف والحقائق للتلميذ، إلى مساعدتهم على تكوين عادات عقلية تمكنهم من تعلم اكتساب المفاهيم وتطبيقها في المواقف الجديدة. فتعلم المفاهيم يقود إلى فهم مفاهيم أخرى جديدة. (إبراهيم، ٢٠١٩، ٨٠).

وقد اهتمت بعض الدراسات السابقة بتنمية المفاهيم التاريخية باستخدام استراتيجيات ومداخل تدريسية متنوعة نتيجة ضعف اكتساب المفاهيم التاريخية لدى التلاميذ بس الاعتماد على الطرق التقليدية في الشرح مثل: دراسة داود (٢٠١٦) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام برنامج حاسوبي في تدريس التاريخ واكتساب المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير المنطومي لدى طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن، ودراسة أبو الخير (٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية تدريس مادة التاريخ باستخدام الأسلوب القصصي في زيادة الوعي بالمفاهيم التاريخية وتنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن، وأوصت بضرورة تبني استخدام الأسلوب القصصي في تدريس مادة التاريخ، ودراسة إبراهيم (٢٠١٩)

التي هدفت إلى تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي باستخدام برنامج متعدد المصادر، وأوصت بضرورة استخدام طرائق تدريس غير تقليدية تعتمد علي استخدام التكنولوجيا، دراسة ناصر (٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام نموذج مكارثي الفورمات التعليمية في تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات، وأوصت بضرورة اطلاع مدرسي ومدرسات التاريخ على الطرائق والأساليب الحديثة في التدريس، ودراسة رزق (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير البصري وبعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، دراسة العنابي (٢٠٢١) التي هدفت إلى معرفة أثر أنموذج تراخيصت في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ، ودراسة صالح (٢٠٢٢) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على استخدام الحائط الرقمي padlet لتدريس مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم التاريخية والاندماج الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

واستفادت الباحثة من هذه الدراسات في إعداد الإطار النظري المتعلق بالمفاهيم التاريخية وتنميتها، وفي إعداد قائمة المفاهيم التاريخية التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وفي تفسير النتائج التي توصل إليها البحث.

وفي ضوء ما سبق ينبغي على معلمي التاريخ الاهتمام بتنمية المفاهيم التاريخية عن طريق استخدام طرق واستراتيجيات ومداخل تدريسية جديدة تساعد على اكساب المفاهيم التاريخية للتلاميذ بشكل سهل وبسيط بعيداً عن الحفظ والتلقين. ومن المداخل التدريسية التي لها دور في تنمية المفاهيم التاريخية مدخل التاريخ الشفوي.

يعتبر التاريخ الشفوي أداة تاريخية تعمل على الحفاظ على الأحداث والذكريات التاريخية، فهو عبارة عن سجل موثق للذكريات التي تتحدث عن تجارب الأفراد، حيث

يحول التاريخ الشفوي حياة الأفراد وذكرياتهم وتجاربهم إلى موارد تاريخية متاحة للجمهور . (Keiser، 2022، 4)

وقد تعدد مصادر الحصول والتعبير عن التاريخ الشفوي مثل: المقابلات الشفوية، أو الروايات التاريخية، المذكرات التاريخية، المسرحيات التاريخية، الأفلام التاريخية والوثائقية، وهي تعتمد في الأساس على الروايات الشفوية. (العمري وآخرون، ٢٠١٦، ١٨٨).

ونجد أن التاريخ الشفوي تم استخدامه لسنوات عديدة كأداة لجمع البيانات يستخدمها المؤرخين على المستوى الأكاديمي، بدأ استخدامها كوسيلة للتدريس على المستوى الدراسي في السنوات الأخيرة. (Saglam & Sayimli، 2018، 2). وبدأ استخدام الطريقة في المدارس كأداة تربوية في عام ١٩٤٨، بعد إنشاء مركز كولومبيا لأبحاث التاريخ الشفوي في جامعة كولومبيا. (dere، 2019، 171)

يسهم مدخل التاريخ الشفوي في تنمية مهارات التفكير التاريخي والوعي التاريخي لدى التلاميذ، وتمكينهم من الوصول إلى المعلومات الجديدة الغير متاحة في المصادر التقليدية، وتنمية التفكير النقدي، ومواجهة آفاق جديدة، واكتساب مهارات البحث بشكل عام، ونلاحظ أن التاريخ الشفوي غالباً ما يتم التأكيد عليه سواء في دراسة التاريخ أو كوسيلة تعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية ابتداء من المرحلة الابتدائية. (Celik، 2018، 124)

إن مدخل التاريخ الشفوي يساعد التلاميذ على إدراك الأشياء ورؤيتها لعلاقتها الصحيحة، من خلال ما تحمله من روايات المشاركين الفعليين في الأحداث التاريخية الواقعية، ويساعد في نقل المعرفة من جيل إلى جيل آخر. (Mcdonnall، 2004، 4-5)

وأكدت دراسة الأغا (٢٠٠٦) ودراسة رشدان (٢٠٠٩) على أهمية استخدام مدخل التاريخ الشفوي في التدريس يحقق أهداف كثيرة، لأنه يؤدي إلى تغذية خيال التلميذ

وصقله، ويثير وجدان التلميذ وأحسايسه وينمي مهارات التفكير والفهم التاريخي والعلمي، ويزود التلاميذ بمجموعة من المعلومات غير الواردة في الكتاب المدرسي، ويمكن عن طريقه مواجهة صناع التاريخ وجها لوجه، وأن من خلاله تقفز الشخصيات التاريخية من بين صفحات الكتاب مما يجعل التاريخ حيا ومقبولاً.

إن توظيف مدخل التاريخ الشفوي في العملية التعليمية سيؤدي إلى تحقيق العديد من الأهداف المتعلقة بالدراسات الاجتماعية، وخاصة في قسم التاريخ، لأنه يعمل على إكساب التلاميذ العديد من المعارف المعلومات التاريخية المرتبطة بالأحداث وإشباع حاجاتهم بالمعرفة الجديدة غير المعلومة وتكشف لهم أحداث الماضي وأسراره. (الهدابية، المعمري، ٢٠٢٢، ٣٣٦)

وقد اهتمت بعض الدراسات السابقة باستخدام مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ في كافة المراحل التعليمية مثل: دراسة هانسين (Hansen، 2014) التي هدفت إلى التعريف باستخدام التاريخ الشفوي، والتعريف بالإصلاحات التربوية وأثرها الإيجابي علي الطلبة لاكتساب مهارات القرن الواحد والعشرين والتي تتعلق بالتفكير الناقد والاتصال والتواصل الفعال، والتعلم التعاوني والابداع، ودراسة هورن (Horn، 2014) التي هدفت إلى اقتراح طريقة يمكن من خلالها استخدام تسجيلات التاريخ الشفوي لتعزيز الفهم التاريخي بين المتعلمين من خلال توضيح السياق التاريخي، ودراسة عمر (٢٠١٤) التي هدفت إلى تنمية الفهم والتعاطف التاريخي في الدراسات الاجتماعية باستخدام التاريخ الشفوي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية، وأوصت بضرورة الاهتمام بمدخل التاريخ الشفوي في تناول موضوعات مناهج الدراسات الاجتماعية عامة والتاريخ بشكل خاص في مختلف المراحل التعليمية. ودراسة ديليك (Dilek، 2016) التي هدفت إلى استخدام مدخل التاريخ الشفوي والمحلي في تدريس تاريخ المرأة في تركيا لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ودراسة عبد ربه (٢٠١٨) التي هدفت إلى الكشف عن أثر مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ في تنمية مهارات

الفهم التاريخي لدي طلاب الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث (الأندروا) في الأردن، وأوصت بضرورة تدريس مادة التاريخ في ضوء مدخل التاريخ الشفوي. واستفادت الباحثة من الدراسات في إعداد الإطار النظري المتعلق بمدخل التاريخ الشفوي، كما استفادت الباحثة من نتائج وتوصيات هذه الدراسات، وفي تفسير النتائج التي توصل إليها البحث.

الإحساس بمشكلة البحث:

تم الإحساس بالمشكلة من خلال مايلي :

١- ما أكدت عليه بعض البحوث والدراسات السابقة صعوبة تحقيق أهداف منهج التاريخ نتيجة انخفاض تحصيل التلاميذ في منهج التاريخ لصعوبة في اكتساب المفاهيم التاريخية وهذا يرجع إلى الطرق والاستراتيجيات التدريسية التقليدية التي يعتمد عليها أغلب المعلمين والتي تعتمد على الحفظ والتلقين وليس الفهم والتركيز على الجوانب المعرفية فقط وإهمال الجوانب المهارية والوجدانية. ومن الدراسات التي أثبتت ضعف الطرق التقليدية في تحقيق أهداف التدريس وأكدت على ضرورة استخدام أساليب واستراتيجيات وطرق تدريس حديثة دراسة فاضل جاسم (٢٠١٠)، ودراسة دعاء حسن (٢٠١٢)، ودراسة حنان الدسوقي (٢٠١٢)، ودراسة مها عباس (٢٠١٢)، ودراسة سميرة النداوي (٢٠١٦)، ودراسة على عذاب (٢٠١٨)، ودراسة بشائر توفيق (٢٠١٨)، ودراسة شيماء سلطان (٢٠١٩).

٢- ما أكدت عليه نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أظهرت أن هناك تدنى في مستوى تحصيل التلاميذ وضعف استعايبهم للمفاهيم التاريخية ومنها: دراسة أحمد المشهداني (٢٠٠٨)، ودراسة فاطمة حاجي (٢٠١٠)، ودراسة شذى عثمان (٢٠١٢)، ودراسة أمجد مرزوك (٢٠١٢)، ودراسة ياسمين شهيد (٢٠١٢)،

ودراسة عبد الرازق الجميلي (٢٠١٣)، ودراسة عبد الباسط محمد (٢٠١٣)،
 ودراسة أمجاد والكناني (٢٠١٤)، ودراسة عبيس والطفيلي والركاب (٢٠١٥)،
 دراسة زينب حسان (٢٠١٦)، ودراسة سامي سلمان (٢٠١٦)، ودراسة هند أبو
 السعود (٢٠١٦)، ودراسة هالة يوسف (٢٠١٧)، ودراسة أسماء خليفة (٢٠١٨)،
 ودراسة شرين سلامة (٢٠١٩)، ودراسة إبراهيم رزق (٢٠٢٠)، ودراسة أروى عبد
 العزيز (٢٠٢١)، ودراسة أحمد أبو السعود (٢٠٢٢).

٣- نتائج الدراسة الاستكشافية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي:

أجرت الباحثة دراسة استكشافية على مجموعة من تلاميذ الصف السادس
 الابتدائي بمدرسة عبد السلام عارف الابتدائية بدمياط في الفصل الدراسي الأول في
 العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م وبلغ عددهم (٣٠) تلميذاً وكانت في صورة اختبار
 المفاهيم التاريخية حيث تضمن (١٣) سؤالاً بنظام الاختيار من متعدد وذلك بهدف
 التعرف على مدى استيعابهم للمفاهيم التاريخية بمنهج التاريخ لديهم.

وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الدرجة الكلية للاختبار	عينة الدراسة الاستكشافية (ن)	أداة البحث
٤٠,٣%	٨,٠٦	٢٠	٣٠	اختبار المفاهيم التاريخية

ومن خلال هذه النتائج تبين للباحثة ما يلي:

- وجود قصور في اكتساب المفاهيم التاريخية المتضمنة في وحدة (التحولات السياسية والاقتصادية في مصر خلال الفترة من ١٩٥٢م حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣م).

٤- كما ظهر اهتمام بعض البحوث الدراسات السابقة باستخدام مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ في المراحل التعليمية المختلفة:

دراسة (Whitman، 2013)، ودراسة (Hansen، 2014)، ودراسة (أمل عمر، ٢٠١٤)، ودراسة (دعاء العمرى، ٢٠١٦)، ودراسة (Dilek، 2016)، ودراسة (سامح عبد ربه، ٢٠١٨)، ودراسة (نصره عبد المحسن، ٢٠١٩)، ودراسة (عبد العزيز الشمري، ٢٠٢١).

مشكلة البحث:

مما سبق يتضح أهمية تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وبالتالي ضرورة توظيف مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ لتحقيق ذلك، وبذلك اتضحت مشكلة البحث والتي تتمثل في ضعف مستوى اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي للمفاهيم التاريخية ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن استخدام مدخل التاريخ الشفوي في تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

أسئلة البحث:

- ١- ما المفاهيم التاريخية التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
- ٢- ما التصور المقترح القائم على مدخل التاريخ الشفوي لتدريس وحدة (التحولات السياسية والاقتصادية في مصر خلال الفترة من ١٩٥٢م حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣م) باستخدام مدخل التاريخ الشفوي؟

٣- ما فاعلية استخدام مدخل التاريخ الشفوي في تدريس وحدة (التحولات السياسية والاقتصادية في مصر خلال الفترة من ١٩٥٢م حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣م) لتنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

مصطلحات البحث :

(١) مدخل التاريخ الشفوي: Oral History Approach

وتعرفه الباحثة إجرائياً: هو عرض منظم لمجموعة من المعلومات والحقائق التاريخية والتي تستمد من شخصيات عاصرت الأحداث أو كانت جزءاً منها من خلال سماع روايتهم للتاريخ بطريقة شفوية والتي يمكن الحصول عليها من خلال التسجيلات الصوتية أو تسجيلات الفيديو أو من خلال محاكاة تلك الشخصيات.

(٢) المفاهيم التاريخية: Historical Concepts

وتعرفها الباحثة إجرائياً: هي عبارة عن مجموعة من الكلمات أو الألفاظ التي تصف مجموعة من الحقائق والمعلومات والأشياء والرموز بهدف إعطائها معنى يصفها ويعبر عما تقصده بغرض الوصول إلى تفسير الأحداث التاريخية التي حدثت في الماضي وتقاس بدرجة تلاميذ الصف السادس الابتدائي على اختبار المفاهيم التاريخية المعد لذلك.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- ١- إعداد تصور مقترح قائم على استخدام مدخل التاريخ الشفوي في تدريس وحدة (التحولات السياسية والاقتصادية في مصر خلال الفترة من ١٩٥٢م حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣م) في تنمية المفاهيم التاريخية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٢- التعرف على فاعلية التصور المقترح في تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث في أنها تفيد الفئات التالية:

- ١- **مخططي المناهج:** تقديم تصور مقترح قائم على استخدام مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ بما يشتمل عليه من أنشطة تقويمية وإثرائية ووسائل تعليمية متنوعة، وقائمة بالمفاهيم التاريخية.
- ٢- **المعلمين:** يستفيد معلمى التاريخ من خلال تعريفهم بكيفية استخدام مدخل التاريخ الشفوي فى الموقف التعليمى، من خلال تقديم تصور مقترح قائم على استخدام مدخل التاريخ الشفوي في تنمية المفاهيم التاريخية لدى التلاميذ وذلك على مستوى كل من التخطيط والتنفيذ والتقويم.
- ٣- **التلاميذ:** إكساب التلاميذ المعلومات والمعارف المتعلقة بالأحداث التاريخية وبعض المفاهيم التاريخية.
- ٤- **الباحثين:** فتح مجال أمام الباحثين لإجراء دراسات تربوية تتناول استخدام مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ في تنمية متغيرات بحثية أخرى وفي مراحل تعليمية مختلفة.

حدود البحث:

اقتصرت حدود البحث الحالي على ما يلي :

- **حدود موضوعية تتمثل فى:**

تدريس وحدة (التحولات السياسية والاقتصادية في مصر خلال الفترة من ١٩٥٢م حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣م) باستخدام مدخل التاريخ الشفوي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي. لقياس فاعليتها في تنمية المفاهيم التاريخية لدى مجموعة البحث.

- **حدود بشرية تتمثل فى:**

مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة الامام محمد عبده بإدارة دمياط التعليمية بمحافظة دمياط بلغ عددهم (٧٠) تلميذاً مقسمين بالتساوي على مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية.

- **حدود مكانية:**

طبقت الدراسة الميدانية بمدرسة الإمام محمد عبده الابتدائية بإدارة دمياط التعليمية محافظة دمياط.

- **حدود زمانية:**

طبقت الدراسة الميدانية على مجموعة البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م.

مواد وأدوات البحث:

أعدت الباحثة مواد وأدوات البحث التالية:

- قائمة بالمفاهيم التاريخية التي يجب تمهيتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- دليل المعلم تصور مقترح لتدريس وحدة (التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر خلال الفترة من ١٩٥٢م حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣م) لتلاميذ الصف السادس الابتدائي باستخدام مدخل التاريخ الشفوي.

- كتيب الأنشطة تصور مقترح لتدريس وحدة (التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر خلال الفترة من ١٩٥٢م حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣م) لتلاميذ الصف السادس الابتدائي باستخدام مدخل التاريخ الشفوي.
- اختبار المفاهيم التاريخية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

منهجي البحث:

استخدمت الباحثة منهجي البحث التاليين:

- ١- **المنهج الوصفي:** تم استخدامه لوصف ومسح وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة التي تتعلق بمجال البحث، وكذلك أثناء كتابة الإطار النظري طبقاً لمتغيرات البحث: (المفاهيم التاريخية - مدخل التاريخ الشفوي)، بالإضافة إلى جمع المعلومات اللازمة لبناء وإعداد قائمة المفاهيم التاريخية والتصوير المقترح القائم على استخدام مدخل التاريخ الشفوي، واختبار المفاهيم التاريخية.
- ٢- **المنهج التجريبي:** وتضمن الإجراءات المتعلقة بالجانب التطبيقي التجريبي للبحث، وذلك من خلال تطبيق أدوات ومواد البحث وتدريس وحدة (التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر خلال الفترة من ١٩٥٢م حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣م) لتلاميذ الصف السادس الابتدائي باستخدام مدخل التاريخ الشفوي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة الامام محمد عبده بدمياط، واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية، للتعرف على فاعلية وتأثير التصور المقترح القائم على استخدام مدخل التاريخ الشفوي في تدريس الوحدة في تنمية المفاهيم التاريخية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: المفاهيم التاريخية:

يشكل تعلم المفاهيم التاريخية ضرورة كبيرة حتى يتعلم التلاميذ بصورة صحيحة، حيث يمثل المفهوم هدفاً سامياً في العملية التعليمية، لأنه يعتبر أساساً في تكوين المبادئ والتعميمات، ويساعد على توظيف الخبرات التعليمية بصورة سليمة. إن تعلم المفاهيم التاريخية من مفاتيح المعرفة التاريخية، حيث أنها تساعد في التعرف على الحقائق والمعلومات التاريخية، وفهم الأحداث التاريخية ونقدها وإيجاد حلول لها. (الملاح، ٢٠٢٢، ٤ - ٥)

وعرف خليل حسين (٢٠٢٠، ١٤٠) المفاهيم التاريخية بأنها تصور عقلي للمواقف التاريخية وبشكل متسلسل واتقان للمعلومات الخاصة بالأحداث التاريخية وبيان الخصائص المشتركة بصورة واضحة ودقيقة.

كما عرفت جيهان عبد الله (٢٠٢٢، ١٠٣٤) المفاهيم التاريخية بأنها عبارة عن لفظ يشير إلى خصائص أو الصفات المشتركة التي تربط بين مجموعة من المواقف أو الحوادث فيتكون لدى الفرد من خلالها تصور عقلي مجرد يساعد التعلم بصورة أكثر فعالية.

أنواع المفاهيم التاريخية:

أ- مفاهيم الوقت: وتنقسم إلى مفاهيم الوقت المحدد لشيء ما والمرتبطة بنقطة بداية، مثل الساعة الثانية يوم السبت ٦ أكتوبر ١٩٧٣م، ومفاهيم الوقت الكمية غير المحددة في طبيعة ما، ويشير إلى استغراق الوقت مثل: قرن، عصر، الليل، والنهار، ومنذ وقت قريب، والعصور الوسطى.

ب- مفاهيم المكان: مثل الجبل، شبه جزيرة، الهضبة، عاصمة.

- ت- **المفاهيم المادية**: وهي مفاهيم الخبرة المباشرة أو غير المباشرة بالوسائل التعليمية مثل: جزيرة، غابة، بحر، بحيرة.
- ث- **المفاهيم المحددة**: وهي أكثر تجريداً وصعوبة مثل التعاون، الحرية، الاحترام، الديمقراطية.
- ج- **المفاهيم الجديدة**: وهي المفاهيم التي ظهرت حديثاً نتيجة للتقدم العلمي أو الأحداث التاريخية المستجدة كالأقمار الصناعية، الطاقة الذرية، العولمة، عدم الانحياز. (رزق، ٢٠٢٠، ١٥٦ - ١٥٩)

خصائص المفاهيم التاريخية:

- ١- المفهوم التاريخي ليس خبراً أو حدثاً تاريخياً بعينه، إن كان ينطوي على أخبار وأحداث تاريخية كثيرة. أي أن المفهوم التاريخي قاعدة معرفية يمكن تحديد صفة تصنيفية معينة له.
- ٢- المفهوم التاريخي قد يكون مرتبطاً بقواعد اقترانيه أو قواعد انفصالية. (أصيل، ٢٠٢٠، ٩٢)
- ٣- المفهوم التاريخي مدرك، ووجوده ذهني عقلي مجرد أي ليس له حقيقة مستقلة عن تصور العقل البشري، لأنه يتناول الصنف العام الغير قائم في عالم الواقع. (موسى، ٢٠١٤، ٤٠٧)
- ٤- المفاهيم التاريخية قد تكون عامة أو أساسية يمكن اشتقاق مفاهيم تاريخية فرعية منها، كما يمكن اشتقاق مفاهيم متفرعة من الفرعية أي من حيث التعميم والتخصيص والأكثر خصوصية.
- ٥- المفاهيم التاريخية دائماً في حالة مد وجزر وتتغير وتنمو وتتسع وتضيق وتزداد حسب الخبرات والاكتشافات والأحداث التاريخية المتسارعة، حسب العصر التاريخي الذي تكون فيه. (حلس، ٢٠١١، ٨١)

أهمية المفاهيم التاريخية:

- ١- المفاهيم ضرورية في تعلم مادة التاريخ وأنها تساعد في التقليل من التعقيد في بعض الحقائق التاريخية وعدم خوض في التفاصيل الغير مهمة، وتعمل على تصنيف المعرفة التاريخية إلى معلومات وحقائق أسهل استعمالاً للمعلم والتلميذ. (سلطان، ٢٠١٩، ٢٤٥)
- ٢- تمكن التلاميذ من تصور أدق للأحداث وفهم مستوى أعلى من المعرفة، وتساهم في حل المشكلات.
- ٣- تساعد التلاميذ على التفسير والتطبيق، حيث تساعد على تفسير المواقف أو الأحداث الجديدة التي لم يسبق للطالب تعلمها.
- ٤- تجعل مادة التاريخ حيوية تقوم على التفسير والتعليل والتفكير الناقد، بالإضافة إلى مساهمتها في تحديد الأهداف التعليمية ووسائل تقويمه. (جلس، ٢٠١١، ٨٦، ٨٧،)
- ٥- تساعد التلاميذ على تحقيق أكبر قدر من الفهم التاريخي والقدرة على استيعاب المعلومات التاريخية وتصنيفها تبعاً للمفاهيم التي يتعلمها. (بدير، ٢٠١٣، ٨٢)

خطوات تعلم المفاهيم التاريخية:

- قد أشار الحيلة (٢٠٠٢) إلى خطوات تعلم المفاهيم التاريخية:
- أ- **الخطوة الأولى:** وهي خطوة تحديد النتائج المتوقع أي تحديد المفهوم أو المبدأ.
 - ب- **الخطوة الثانية:** وهي خطوة تحديد التعلم القبلي للمفهوم المستهدف أو المبدأ المستهدف.
 - ج- **الخطوة الثالثة:** اختيار الاستراتيجية أو الأسلوب أو الطريقة المناسبة لتنظيم تعلم المفهوم أو المبدأ، وهذه الخطوة تختلف باختلاف فلسفات المعلمين وقدراتهم والمدارس التي ينتمون إليها. (الختاتنة، ٢٠١١، ٢٧)

د- **الخطوة الرابعة:** تقويم التعلم عن طريق التغذية الراجعة، للتأكد من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. (سعد، ٢٠١١)

دور معلم التاريخ في تنمية المفاهيم التاريخية:

١- له دور فعال في تشجيع التلاميذ على اكتشاف دلالات ومعاني ما يتعلمون، وهذا يساعد نموهم وتقدمهم في المستويات العقلية نحو البحث والتقصي.

٢- العمل على إزالة المعاني الخاطئة عند التلاميذ المتعلقة بالمفاهيم التاريخية واستبدالها بالمعاني الصحيحة. (الشاذلي، ٢٠١٥، ٩٢)

٣- إيجاد علاقة متبادلة بين الحقائق والأحداث ومساعدة التلميذ على إدراك العلاقات بين ما يواجهه وما سبق أن احتفظ به في ذاكرته من خبرات وبهذا يجعل من المتشابهات مجموعة يمكن أن يطلق عليها اسم مفهوم. (حجاجي، ٢٠١٠، ١٣٧)

المحور الثاني: مدخل التاريخ الشفوي:

يعد مدخل التاريخ الشفوي أحد أدوات التدريس في دورس التاريخ، وهو نهج تعليمي يوفر تجربة تعليمية للتلاميذ حيث يمكنهم تعلم التاريخ بشكل شخصي وبطريقة ذات معنى، وأداة متعددة الاستخدامات في الفصول الدراسية، ويمكن لمدرسين التاريخ استخدام التاريخ الشفوي لجلب التاريخ إلى الحاضر، وهو يساعد المعلمين على جعل دروس التاريخ أكثر إثارة للاهتمام وممتعة ومفهومة. (Demircioglu، 2016،

184)

ونلاحظ أن التاريخ الشفوي هو النوع الوحيد الذي يمكن عن طريقه مواجهة صناع الحدث التاريخي وجهاً لوجه، ولو طبق مدخل التاريخ الشفوي في المدارس لقفزت الشخصيات التاريخية من بين صفحات الكتب إلى الواقع الملموس والحياة الحقيقية

ولأصبح من الممكن جعل التاريخ حياً ومقبولاً وميسراً. (بيركس، ٢٠٠٦، ١٥٥-١٦٥).

وعرفت أمل عمر (٢٠١٤، ١٢) مدخل التاريخ الشفوي أنه مدخل لتدريس التاريخ من خلال مجموعة من الإجراءات التي يلتزم بها المعلم والتلاميذ في الإعداد والتنظيم عند استخدام الأسس العلمية التي ترتبط بالتاريخ الشفوي من خلال استخدام التسجيلات الصوتية أو تسجيلات الفيديو المسجلة من البرامج التلفزيونية لأشخاص شاركوا أو شاهدوا أو عاصروا الحدث التاريخي موضع الدراسة.

كما عرف سيف المعمري ورقية الهدابية (٢٠٢٢، ٣٣٦) مدخل التاريخ الشفوي بأنه طريقة من طرائق التدريس يستخدمها المعلم تعنى بدراسة الأحداث الماضية باستخدام منهج بحثي من خلال الذاكرة الجمعية للأفراد.

أهمية مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ:

- ١- يتيح استعمال التاريخ الشفوي دراسة التلاميذ لجزء من التاريخ كما يرى بالعين والتجربة وبذاكرة أناس عاشوا هذه الأحداث مما يجعل له قيمة كبيرة. (المناصير، ٢٠١٦، ٤٢٤)
- ٢- تنمية مهارات التفكير التاريخي، مهارات البحث التاريخي حيث تقوم التلاميذ بجمع المعلومات من مصادرها الأصلية وتحليلها وتفسيرها والتحقق من مدى صحتها. (عمر، ٢٠١٤، ٢٧١)
- ٣- التاريخ الشفوي يدعم التعلم النشط في دروس التاريخ. ويعمل على توسيع فهم التلاميذ للأحداث وفترات في التاريخ، وتعرف التلاميذ بأنه يمكن أن يكون هناك وجهات نظر مختلفة حول حدث واحد في الماضي. (Demircioglu، 2016، 185)

- ٤- تضيف الحيوية والمتعة للدرس التاريخي، وتزيد من نشاط التلاميذ وتحفزهم على التعاون في بينهم للحصول على المعلومات التاريخية. (العمرى، ٢٠١٦، ١٧)
- ٥- ينمي المهارات لدى التلاميذ المتعلقة بمهارات وحسن الاستماع وتوجيه الأسئلة. ويعمل على زيادة المعرفة التاريخية للتلاميذ ويعمق ارتباطه بالمجتمع محلياً وقومياً. (عبد المحسن، ٢٠١٩، ١٤، ١٥ - ٧٣)
- ٦- تطوير العلاقات مع أفراد المجتمع، وتنمية مهارات القراءة والكتابة، وتطوير الشعور بالذات. (English، 2021، 1)

أساليب استخدام مدخل التاريخ الشفوي في التدريس:

- ١- المقابلة: هي أكثر أساليب التاريخ الشفوي استخداماً في الفصول الدراسية، عن طريق استضافة شاهد عيان أو شخص اشترك في حدث معين، إذ يعتبر شاهد العيان مصدراً أصلي يمد التلاميذ بالمعلومات، فالتاريخ الشفوي بذلك ذاكرة ناطقة لشرح الأحداث من خلال المشاركين فيها، وتتمثل أهمية المقابلة في الأحداث والمواقف التي تكون الوثائق المدونة والمتعلقة بزمن أو حدث معين نادرة وقليلة. إن استخدام المقابلة في تدريس التاريخ الشفوي يعد أداة موضوعية لتسجيل الماضي من ناحية، وتوضيح أثر الماضي في تشكيل قيم وأحداث الحاضر من ناحية أخرى.
- ٢- يمكن استخدام التاريخ الشفوي من خلال المصادر السمعية والبصرية المسجلة لشهود العيان: إذا كان من الصعب إجراء مقابلة شخصية معهم بطريقة مباشرة، حيث يقوم المعلم بعرض الموضوع على التلاميذ من خلال الوسائل السمعية والبصرية، ثم ينظم مناقشة مع التلاميذ حول ذلك الموضوع. (أحمد، ٢٠٠٥، ١٧٢)

دور مدخل التاريخ الشفوي في تنمية المفاهيم التاريخية:

- ١- طبيعة مدخل التاريخ الشفوي يثير التساؤلات ماذا؟ وكيف؟ ولماذا؟ مما ينمي مهارة تفسير أسباب حدوث الأحداث التاريخية وتوضيح العلاقة بين الأحداث التاريخية.
- ٢- يقوم مدخل التاريخ الشفوي على الأسلوب القصصي من خلال الاستماع للراوي، يغذى خيال التلميذ فيجعله يتخيل معركة حربية أو حادثة تاريخية، أو شخصية هامة، والأماكن التي وقعت بها تلك الأحداث.
- ٣- يعتمد مدخل التاريخ الشفوي على التشويق والتنوع في أساليب العرض بما يتناسب مع استيعاب التلاميذ، ويؤدي إلى استيعابهم الحقائق المعلومات التاريخية، والقدرة على تصنيف وتحليل الأحداث التاريخية ومقارنتها بالأحداث الأخرى المشابهة.
- ٤- مدخل التاريخ الشفوي يعتمد على تفاعل التلاميذ قبل وأثناء وبعد المقابلة، وهذا يساعدهم على استخلاص الحقائق التاريخية وتفسيرها وتحليلها مما يجعل التعلم ذا معنى قائم على الفهم. (عمر، ٢٠١٤، ١٢٢ - ١٢٣)
- ٥- من خلال برامج التاريخ الشفوي يكتسب التلميذ العديد من مهارات الاستماع، فتكون له القدرة على تذكر الأحداث في تتابعها الصحيح، وإدراك العلاقة بين الحقائق والأفكار، واستخلاص الأفكار الرئيسية من حديث المتحدث، والقدرة على الاستنتاج والتمييز بين الأفكار الأساسية والأفكار الثانوية، وإصدار حكم على المادة المسموعة.
- ٦- من خلال مناقشة شاهد العيان ومحاورته يكتسب التلميذ مهارات التحدث، كالقدرة على إيجاد النطق السليم وتمثيل المعاني، واختيار أنسب الكلمات والتعبير بحرية دون خوف أو خجل. (أحمد، ٢٠٠٥، ١٦٦)

ومما سبق يظهر أهمية مدخل التاريخ الشفوي في تنمية المفاهيم التاريخية لدى التلاميذ وذلك لطبيعته وهو البحث عن تفسير للحقائق والمعلومات والأحداث التاريخية واستماع التلاميذ لروايات الشخصيات التاريخية ومعرفة معاني لكثير من المفاهيم التاريخية بشكل مبسط وسهل يعمل على تذكرها وعدم نسيانها مرة أخرى والربط بينها وبين مفاهيم أخرى وتصنيفها وتحليلها والخروج بتعميمات وتنمي مهارات التحدث واختيار الكلمات المناسبة لتعبير عن تلك المفاهيم.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صدق فروضه، اتبعت الباحثة الخطوات والإجراءات التالية:

(١) للإجابة على السؤال الأول للبحث والذي نص على: ما المفاهيم التاريخية التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

قامت الباحثة بما يلي:

- أ- إعداد قائمة بالمفاهيم التاريخية التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال الاستعانة بالمصادر والأدبيات التالية:
 - تحديد أهم المفاهيم التاريخية المتضمنة بالوحدة.
 - الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية السابقة التي أجريت في تدريس وتنمية المفاهيم التاريخية بمختلف أنواعها وتصنيفاتها.
- ب- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ لإبداء الرأي في قائمة المفاهيم التاريخية ومدى ملاءمتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وتعديلها وفق آرائهم.
- ج- إعداد القائمة في صورتها النهائية وفقاً لآراء المحكمين.

(٢) للإجابة على السؤال الثاني للبحث والذي ينص على: ما التصور المقترح لتدريس وحدة (التحولات السياسية والاقتصادية في مصر خلال الفترة من ١٩٥٢م حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣م) باستخدام مدخل التاريخ الشفوي؟
قامت الباحثة بما يلي:

١- إعداد دليل المعلم وكتيب أنشطة لتدريس الوحدة باستخدام مدخل التاريخ الشفوي في ضوء قائمة الموضوعات وكذلك المراجع والدراسات في هذا الصدد، بما يراعى المفاهيم التاريخية.

٢- عرض الصورة الأولية لدليل المعلم وكتيب أنشطة على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ.

٣- إجراء التعديلات بناء على آراء المحكمين واقتراحاتهم، وضع الصورة النهائية لدليل المعلم وكتيب أنشطة.

(٣) للإجابة على السؤال الثالث للبحث والذي ينص على: ما فاعلية استخدام مدخل التاريخ الشفوي في تدريس وحدة (التحولات السياسية والاقتصادية في مصر خلال الفترة من ١٩٥٢م حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣م) لتنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

قامت الباحثة بما يلي:

١- إعداد اختبار تحصيلي للمفاهيم التاريخية، ويتم وضعه في ضوء محتوى الوحدة، ثم يتم عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ وتعديله في ضوء مقترحاتهم، وإجراء التجربة الاستطلاعية لحساب صدقه وثباته للتأكد من صلاحيته للتطبيق.

٢- تطبيق اختبار المفاهيم التاريخية قبلياً على المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتدريس الوحدة للمجموعة التجريبية، وتطبيق اختبار المفاهيم التاريخية بعدياً على المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتم التطبيق على عينة من تلاميذ الصف

السادس الابتدائي بمدرسة الامام محمد عبده بإدارة دمياط التعليمية بمحافظة دمياط وتكونت من ٧٠ تلميذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين ظابطة وعددها ٣٥ وتجريبية وعددها ٣٥، وتم تطبيق أدوات ومواد البحث في الفصل الدراسي الثاني في العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م.

٣- تسجيل النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها، بحساب متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم التاريخية، وحساب متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية.

٤- حساب نسبة الكسب المعدل لبليك (Black) للمتغير المستقل على المتغير التابع لدرجات تلاميذ عينة البحث على اختبار المفاهيم التاريخية

٥- وحساب حجم التأثير (d) للمتغير المستقل على المتغير التابع لدرجات تلاميذ عينة البحث على اختبار المفاهيم التاريخية وذلك عن طريق حساب مربع إيتا (η^2) .

٦- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

فروض البحث:

١- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم التاريخية لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية لصالح المجموعة التجريبية.

٣- يتصف التصور المقترح لاستخدام مدخل التاريخ الشفوي في تدريس وحدة (التحولات السياسية والاقتصادية في مصر خلال الفترة من ١٩٥٢م حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣م) بدرجة مناسبة من الفاعلية في تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ عينة البحث.

نتائج البحث وتفسيرها:

(١) اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم التاريخية لصالح التطبيق البعدي". وللتحقق من صحة الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة Paired samples (T) test وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم التاريخية فكانت النتائج كما بالجدول (١٣):

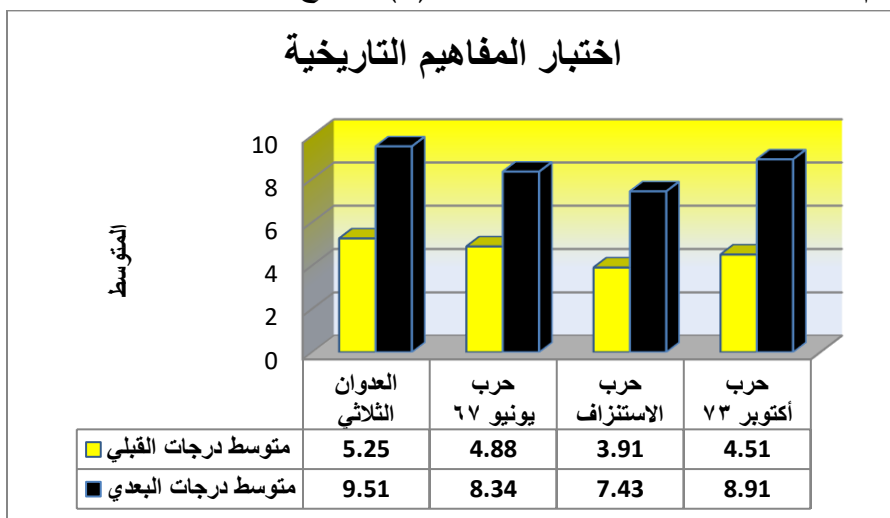
جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم التاريخية

الموضوعات	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	(ت)	مستوى الدلالة
العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦م	القبلي	٣٥	٥,٢٥	١,٥٤	١٢,٦٥	٠,٠١
	البعدي	٣٥	٩,٥١	١,٤٢		
حرب يونيو ١٩٦٧م	القبلي	٣٥	٤,٨٨	١,٧٦	٩,١٣	٠,٠١
	البعدي	٣٥	٨,٣٤	١,١١		
حرب الاستنزاف ١٩٧٠م-١٩٧٣م	القبلي	٣٥	٣,٩١	١,٤٢	١٣,٤٩	٠,٠١
	البعدي	٣٥	٧,٤٣	٠,٦٩		
حرب أكتوبر ١٩٧٣م	القبلي	٣٥	٤,٥١	١,٥٦	١٢,٧٢	٠,٠١
	البعدي	٣٥	٨,٩١	٠,٩٨		
الدرجة الكلية	القبلي	٣٥	١٧,٩٤	٤,٤٤	١٧,٦٢	٠,٠١
	البعدي	٣٥	٣٤,٢	٢,٧٥		

يتضح من جدول (١٣) أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي في اختبار المفاهيم التاريخية قد بلغ (١٧,٩٤) وبنسبة مئوية (٤٤,٨٥%)، كما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٣٤,٢) وبنسبة مئوية (٨٥,٥%) حيث بلغت نسبة التحسن (٤٠,٦٥%)، كما بلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي (١٧,٦٢) وهي دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) ويمكن عرض متوسطات موضوعات الوحدة الدراسية في التطبيقين القبلي والبعدي وقيمة (ت) لكل منهما كالتالي:

- ١- العدوان الثلاثي ١٩٥٦م: بلغ متوسط درجات التلاميذ (٥,٢٥) في التطبيق القبلي، وفي التطبيق البعدي (٩,٥١)، وبلغت قيمة "ت" (١٢,٦٥)، ومستوى دلالة (٠,٠١).
- ٢- حرب يونيو ١٩٧٦م: بلغ متوسط درجات التلاميذ (٤,٨٨) في التطبيق القبلي، وفي التطبيق البعدي (٨,٣٤)، وبلغت قيمة "ت" (٩,١٣)، ومستوى دلالة (٠,٠١).
- ٣- حرب الاستنزاف ١٩٧٠ - ١٩٧٣م: بلغ متوسط درجات التلاميذ (٣,٩١) في التطبيق القبلي، وفي التطبيق البعدي (٧,٤٣)، وبلغت قيمة "ت" (١٣,٤٩)، ومستوى دلالة (٠,٠١).
- ٤- حرب أكتوبر ١٩٧٣م: بلغ متوسط درجات التلاميذ (٤,٥١) في التطبيق القبلي، وفي التطبيق البعدي (٨,٩١)، وبلغت قيمة "ت" (١٢,٧٢)، ومستوى دلالة (٠,٠١).
- ٥- ولدرجة الكلية للاختبار: بلغ متوسط درجات مجموعة البحث (١٧,٩٤) في التطبيق القبلي، وفي التطبيق البعدي (٣٤,٢)، وبلغت قيمة "ت" (١٧,٦٢)، ومستوى دلالة (٠,٠١).

ومن ثم فإن الفرض الأول قد تحقق. وشكل (٢) يوضح ذلك:



شكل (٢) يوضح الفروق بين متوسطي تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين

القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم التاريخية

(٢) اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة Independent sample (T) test وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية فكانت النتائج كما بالجدول (١٤):

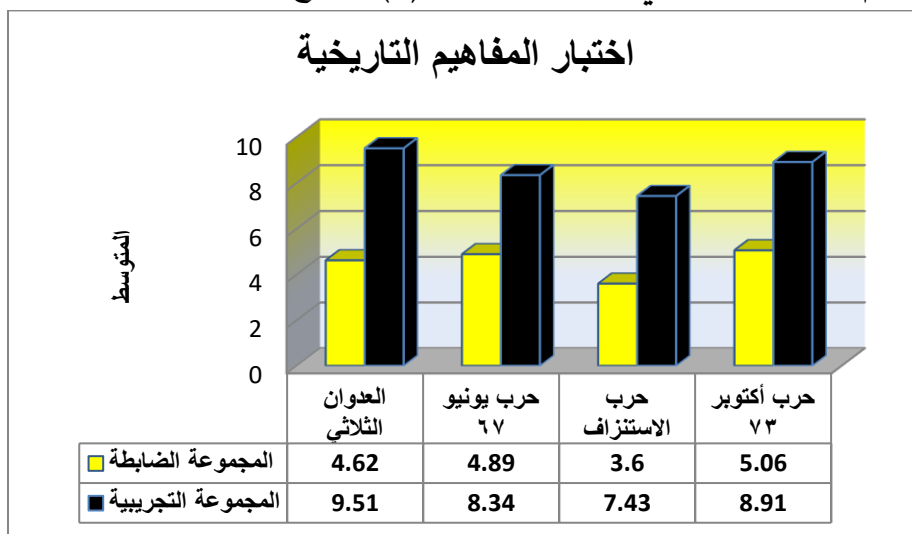
جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية

مستوى الدلالة	(ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	الاختبار التحصيلي
٠,٠١	١٤,٣	١,٤٤	٤,٦٢	٣٥	الضابطة	العنوان الثلاثي
		١,٤٢	٩,٥١	٣٥	التجريبية	على مصر ١٩٥٦م
٠,٠١	١٢,٢١	١,٢٥	٤,٨٩	٣٥	الضابطة	حرب يونيو ١٩٦٧م
		١,١١	٨,٣٤	٣٥	التجريبية	
٠,٠١	١٤,٨٦	١,٣٥	٣,٦	٣٥	الضابطة	حرب الاستنزاف ١٩٧٠م - ١٩٧٣
		٠,٦٩	٧,٤٢	٣٥	التجريبية	
٠,٠١	٩,١٣	٢,٣	٥,٠٦	٣٥	الضابطة	حرب أكتوبر ١٩٧٣م
		٠,٩٨	٨,٩١	٣٥	التجريبية	
٠,٠١	١٩,٢٦	٤,١٥	١٧,٩٧	٣٥	الضابطة	الدرجة الكلية
		٢,٧٥	٣٤,٢	٣٥	التجريبية	

يتضح من الجدول (١٤) أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في اختبار المفاهيم التاريخية (١٧,٩٧) وبنسبة مئوية (٤٤,٩٢)، كما بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في اختبار المفاهيم (٣٤,٢) وبنسبة مئوية (٨٥,٥%)، حيث بلغت نسبة التحسن (٤٠,٥٧%)، كما بلغت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية (١٩,٢٦) وهي دالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) ويمكن عرض متوسطات موضوعات الوحدة الدراسية في التطبيق البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية وقيمة (ت) لكل منهما كالتالي:

- ١- العدوان الثلاثي ١٩٥٦م: بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٤,٦٢)، والمجموعة التجريبية (٩,٥١)، وبلغت قيمة "ت" (١٤,٣)، ومستوى دلالة (٠,٠١).
- ٢- حرب يونيو ١٩٧٦م: بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٤,٨٩)، والمجموعة التجريبية (٨,٣٤)، وبلغت قيمة "ت" (١٢,٢١)، ومستوى دلالة (٠,٠١).
- ٣- حرب الاستنزاف ١٩٧٠ - ١٩٧٣م: بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٣,٦)، والمجموعة التجريبية (٧,٤٢)، وبلغت قيمة "ت" (١٤,٨٦)، ومستوى دلالة (٠,٠١).
- ٤- حرب أكتوبر ١٩٧٣م: بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٥,٠٦)، والمجموعة التجريبية (٨,٩١)، وبلغت قيمة "ت" (٩,١٣)، ومستوى دلالة (٠,٠١).
- ٥- ولدرجة الكلية للاختبار: بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٧,٩٧)، والمجموعة التجريبية (٣٤,٢)، وبلغت قيمة "ت" (١٩,٢٦) ومستوى دلالة (٠,٠١).

ومن ثم فإن الفرض الثاني قد تحقق. وشكل (٣) يوضح ذلك:



شكل (٣) يوضح الفروق بين متوسطي تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في

التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء تحسن مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام مدخل التاريخ الشفوي وأثر ذلك على تنمية المفاهيم التاريخية لديهم عن تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية حيث أظهرت النتائج أن متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٧,٩٧)، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية (٣٤,٢)، كما بلغت قيمة "ت" (١٩,٢٦) ومستوى دلالة (٠,٠١).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من: هانسين (Hansen, 2014)، ودراسة هورن (Horn, 2014)، ودراسة أمل عمر (٢٠١٤)، ودراسة سامح عبد ربه (٢٠١٨)، حيث أظهرت النتائج في كل منهما وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ عينة البحث في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها طبقت على تلاميذ المرحلة الابتدائية، بينما الدراسات الأخرى طبقت على المرحلة

الإعدادية والثانوية، وهذه النتائج تدل على فاعلية مدخل التاريخ الشفوي في تنمية المفاهيم التاريخية لدى عينة البحث.

٣) اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على "يتصف التصور المقترح لاستخدام التاريخ الشفوي في تدريس وحدة (التحولات السياسية والاقتصادية في مصر خلال الفترة من ١٩٥٢م حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣م) بدرجة مناسبة من الفاعلية في تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ عينة البحث".

قامت الباحثة بحساب حجم التأثير من خلال حساب (مربع إيتا) (η^2) وذلك للتحقق من التأثير الذي حققه استخدام التاريخ الشفوي لتدريس الوحدة في تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي فكانت قيمتها للدرجة الكلية لاختبار المفاهيم التاريخية (٠,٩١) وهي قيمة تعبر عن حجم أثر كبير، حيث تتحدد مستويات حجم التأثير تبعاً للجدول المرجعي لمستويات حجم التأثير بالمدى: من صفر إلى أقل من ٠,٣ تأثير ضعيف، ومن ٠,٣ إلى أقل من ٠,٥ تأثير متوسط، ومن ٠,٥ إلى واحد صحيح تأثير قوى (إخلاص عبد الحفيظ، مصطفى باهي، عادل النشار، ٢٠٠٤، ص ٢٣٥).

وللتحقق من صحة هذا الفرض أيضاً تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبليك (Black)، وذلك للمقارنة بين المتوسط القبلي والبعدي لاختبار فاعلية استخدام التاريخ الشفوي في تدريس المعارك الحربية المصرية في تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ عينة البحث

والجدول (١٧) يوضح هذه النتائج.

جدول (١٧) حساب فاعلية استخدام التاريخ الشفوي لتدريس المعارك الحربية المصرية في تنمية المفاهيم التاريخية

المتغير التابع	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	حجم التأثير (η^2)	نسبة الكسب المعدل	المستوى الاحصائي
المفاهيم التاريخية (ن = ٣٥)	١٧,٩٤	٣٤,٢	٠,٩١	١,١٥	مقبول

يبين الجدول (١٧) أن استخدام التاريخ الشفوي لتدريس المعارك الحربية المصرية في تنمية المفاهيم التاريخية كان مقبولاً بالنسبة لعينة الدراسة، حيث أن نسبة الكسب المعدل لبليك تساوي (١,١٥)، وهي تقع في المدى الذي حدده بليك للفاعلية وهو من (٢ - ١)، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (١٧,٩٤)، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٣٤,٢) وحجم التأثير (η^2) (٠,٩١)، وهذا يؤكد أن استخدام التاريخ الشفوي لتدريس الوحدة ذا فاعلية في تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية من عينة البحث، ومن ثم فإن الفرض الثالث قد تحقق.

وقد انفتحت نتائج هذه الدراسة مع دراسة هانسين (Hansen, 2014)، ودراسة هورن (Horn, 2014)، ودراسة أمل عمر (٢٠١٤)، ودراسة سامح عبد ربه (٢٠١٨).

وترجع الباحثة هذه النتائج إلى مايلي:

١- استخدام مدخل التاريخ الشفوي في تدريس موضوعات وحدة (التحولات السياسية والاقتصادية في مصر خلال الفترة من ١٩٥٢م حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣م)، ومشاهدة وسماع الشهود العيان المعاصرين للأحداث، ساعد على جذب انتباههم

للأحداث التاريخية، والاهتمام بمعرفة معاني المفاهيم التاريخية المتعلقة بتلك الأحداث التاريخية.

٢- تضمنت الوحدة عدد من المفاهيم التاريخية بموضوعات الوحدة، جعلت التلاميذ يتناقشون في معرفة معاني وتعريفات تلك المفاهيم الهامة.

٣- مشاركة التلاميذ بفاعلية، وخاصة أن مدخل التاريخ الشفوي يقوم على فعالية التلاميذ ويدعم التعلم النشط وعدم الاعتماد على المعلم فقط، فيقوم على عرض المقابلات الشفوية، وتركيز التلاميذ خلالها، ثم طرح الأسئلة عليهم وتلقى الإجابات ومناقشتهم فيها.

٤- شعور التلاميذ بالمتعة والشغف والتشويق لمعرفة الحقائق والأحداث ووقت وأماكن حدوثها، ومعرفة المفاهيم التاريخية المتعلقة بالأحداث التاريخية بشكل عام وخاص مثل مفهوم معركة، وحرب، وعدوان، وجيش، وخط بارليف. في ظل مناخ ساعد التلاميذ على الشعور بارتياح وطرح استفساراتهم وأسئلتهم وتبادل المعلومات والآراء بين التلاميذ والباحثة والتلاميذ وبعضهم البعض.

٥- تنوع الأنشطة التعليمية بما يلاءم الفروق الفردية بين التلاميذ، وتنوع وسائل ومصادر التعلم، تنوع أساليب التقويم أثناء تدريس محتوى الوحدة من تقويم قبلي، وتكويني، وتشخيصي، ونهائي، وتقديم التغذية الراجعة لهم، واستخدام التعزيز الإيجابي للتلاميذ وتقدير مشاركتهم وتميزهم في اختبار المفاهيم التاريخية.

توصيات البحث ومقترحاته:

استناداً إلى ما جاء في الإطار النظري والدراسات السابقة ونتائج الدراسة التجريبية فإن الباحثة تقدم بعض التوصيات الإجرائية التي يمكن أن يأخذ بها المهتمين بمناهج وطرق تدريس التاريخ، وذلك كالتالي:

- ١- تدريب معلمي التاريخ بالمرحلة الابتدائية على استخدام مدخل التاريخ الشفوي مع التلاميذ في فصول التاريخ.
- ٢- أهمية توفير الإمكانيات اللازمة لتطبيق مدخل التاريخ الشفوي في الفصول المدرسية مثل أجهزة الكمبيوتر وخطوط الانترنت السريعة، وأجهزة وشاشات العرض الحديثة.
- ٣- توجيه الاهتمام إلى تنمية المفاهيم التاريخية في مراحل تعليمية مختلفة باستخدام طرق ومداخل تدريسية متنوعة.
- ٤- ضرورة أن ينوع المعلم في مصادر التاريخ الشفوي فلا يقتصر فقط على الفيديوهات لبعض الشخصيات المعاصرة للأحداث بل يمكن أن يستخدم الصحافة كمصدر للتاريخ الشفوي وكذلك إجراء المقابلات المباشرة مع هذه الشخصيات.
- ٥- إجراء مزيد من البحوث في مجال استخدام مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ بالمراحل التعليمية المختلفة.

البحوث المقترحة:

- في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث وما تم تقديمه من توصيات تقدم الباحثة مجموعة من البحوث المقترحة التي تعد بمثابة امتداداً لهذه الدراسة، والتي يمكن إجرائها مستقبلاً، وكذلك كالتالي:
- ١- فاعلية استخدام مدخل التاريخ الشفوي في تنمية الحس التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
 - ٢- أثر استخدام مدخل التاريخ الشفوي في تنمية التخيل التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
 - ٣- استخدام الإنفوجرافيك التعليمي في تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٤- فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل القصصي في تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المراجع:

أولا المراجع العربية

إبراهيم، شرين، فايد، سامية، درويش، عفت. (٢٠١٩). تنمية المفاهيم التاريخية في ضوء برنامج متعدد المصادر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، ١٩ (٤).

أبو الخير، وفاء. (٢٠١٨). فاعلية تدريس مادة التاريخ باستخدام الاسلوب القصصي في زيادة الوعي بالمفاهيم التاريخية وتنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف السادس الاساسي في الاردن [رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية]. الجامعة الهاشمية.

<http://search.mandumah.com/Record/1015200>

أبو السعود، أحمد. (٢٠٢٢). فاعلية استخدام نموذج التعلم ذو المعنى في تنمية المفاهيم التاريخية والميل نحو المادة نحو تلاميذ المرحلة الإعدادية. دراسات في التعليم الجامعي، (٥٥)، ٢٩٥.

أبو السعود، هند. (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية [رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس]. جامعة عين شمس.

http://srv4.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages.aspx?fn=PublicDrawThesis&BibID=12468134

أحمد، والى. (٢٠٠٥). استخدام التاريخ الشفوي في تنمية بعض مهارات الاتصال لدى الطالب المعلم للدراسات الاجتماعية (شعبة التأهيل التربوي) بكليات التربية بسلطنة عمان: دراسة تجريبية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٣).

الأغا، عبد المعطى. (٢٠٠٦). مدى استخدام التاريخ الشفوي كمدخل من مداخل تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين قبل الخدمة [بحث مقدم]. أعمال مؤتمر أعمال مؤتمر التاريخ الشفوي الواقع والطموح، فلسطين، غزة.

- بدير، نانسي. (٢٠١٣). أثر استخدام قصص التراث السيناوي في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة، (١٣٦)، ٨٢-٩١.
- توفيق، بشائر. (٢٠١٨). فاعلية أنموذجان تعليميان في اكتساب المفاهيم التاريخية والاتجاه لطالبات الصف الرابع الإعدادي بمادة التاريخ. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (٥٩)، ٢٠٩.
- جاسم، فاضل. (٢٠١٠). أثر أنموذج برونر في تحصيل المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي. مجلة ديالي، (٤٣).
- الجميل، عبد الرزاق. (٢٠١٣). أثر أنموذج الانتقاء في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير الاستدلالي عند طلاب معهد إعداد المعلمين. مجلة الأستاذ، ٢(٢٠٤)، ٥٨٩.
- حجاجي، فاطمة. (٢٠١٠). فاعلية التدريس وفقاً لنموذج بايبي لتنمية تحصيل المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٢٧)، ١٣٧.
- حسان، زينب. (٢٠١٦). فاعلية التعلم التعاوني في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢(١٧)، ٥٥٨.
- حسن، أصيل. (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية PDEODE في اكتساب المفاهيم التاريخية في مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الأدبي. مجلة كلية التربية للبنات، ٣١(٣)، ٩٢.
- حسن، دعاء. (٢٠١٢). فاعلية استراتيجية قبعات التفكير الست على اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية الفكر الابداعي في تدريس الأحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قناة السويس.
- حسين، خليل. (٢٠٢٠). أثر استعمال استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس المفاهيم التاريخية لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الرابع الادبي. مجلة دراسات تربوية، (٥٢)، ١٤٠.
- حلس، مایسة. (٢٠١١). أثر استخدام أسلوب لعب الأدوار على التحصيل الدراسي لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف السابع في محافظة غزة [رسالة ماجستير، جامعة الأزهر].
- <http://search.mandumah.com/Record/542051>
- الختاتنة، زكريات. (٢٠١١). فاعلية مبحث التاريخ القائم على المعايير العالمية في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية مهارات تحليل النصوص التاريخية لدى الطلبة [رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية].
- <http://search.mandumah.com/Record/636994>

خليفة، أسماء. (٢٠١٨). فاعلية استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية على تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات البحث التاريخي [رسالة ماجستير، جامعة الفيوم]. جامعة الفيوم كلية التربية.

<http://search.mandumah.com/Record/1040229>

داود، أحمد. (٢٠١٧). أثر استخدام برنامج حاسوبي في تدريس التاريخ في اكتساب المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير المنطومي لدى طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن.

[بحث مقدم]. المؤتمر الدولي التربية وتحديات آفاق مستقبلية.

الدسوقي، حنان. (٢٠١٢). فاعلية استخدام نموذج ميرل تتسون في تنمية المفاهيم والتفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة عين شمس.

رزق، إبراهيم. (٢٠٢٠). فعالية استراتيجيات الخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير البصري وبعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. ٣(٣)، ١٥٦، ١٥٩.

رشدان، سحر. (٢٠٠٩). فاعلية استخدام التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ على تنمية الوعي التاريخي والتحصيل لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. مجلة الجمعية التربوية

للدراستات الاجتماعية، (٢٢).

سعد، علي. (٢٠١١). مدى اكتساب طلاب الصف الثاني المتوسط للمفاهيم التاريخية الواردة ضمن الكتاب المقرر. مجلة ديالي، (٤٩).

سلطان، شيماء. (٢٠١٩). أثر استخدام الألعاب التربوية في اكتساب طالبات الصف الثاني المتوسط المفاهيم التاريخية في مادة التاريخ. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، (٣)١٥،

٢٣٦-٢٤٥.

سلمان، سامي. (٢٠١٦). فاعلية أنموذج التعلم التوليدي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي واتجاهاتهن نحو مادة التاريخ. مجلة العلوم التربوية والنفسية،

(١٢٠)، ٨١.

الشاذلي، عادل. (٢٠١٦). أثر تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية باستخدام القصة التاريخية في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والقيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول

المتوسط بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، (١)، ٨٠-

٨١-٩١-٩٢-١٢٧.

- الشمري، عبد العزيز. (٢٠١٨). استخدام منهج تدريس التاريخ الشفوي في الدراسات الاجتماعية نحو تقوية القيم الوطنية والهوية لدى الشباب الكويتي: نظرة لرؤية الكويت ٢٠٣٥ [رسالة ماجستير، جامعة ولاية كانساس] جامعة ولاية كانساس.
- شهيد، ياسمين. (٢٠١٢). أثر أنموذج دروزة في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الأول المتوسط [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة بغداد.
- صالح، أسماء. (٢٠٢٢). فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على استخدام الحائط الرقمي padlet لتدريس مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم التاريخية والاندماج الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة كلية التربية، ١٩ (١١٤)، ٧٠٢.
- عباس، مها. (٢٠١٢). أثر استخدام قبعات التفكير الست على اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (٣١).
- عبد الحفيظ، إخلص، باهي، مصطفى، النشار، عادل. (٢٠٠٤). التحليل الإحصائي في العلوم التربوية. مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد العزيز، أروى. (٢٠٢١). فاعلية استخدام الإنفوجرافيك التعليمي في تدريس التاريخ على تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير الاستدلالي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (١٣١)، ٩١-٩٤.
- عبد الله، جيهان، أبو الهدى، حسام الدين، عبد الجواد، محمود، عبد العزيز، سلوى. (٢٠٢٢). وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المفاهيم التاريخية والوعي بالقضايا المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٠ (١٦)، ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣٤ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤.
- عبد المحسن، نصره. (٢٠١٩). أثر استخدام التاريخ الشفوي في تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في التربية الوطنية وتنمية القين لديهن [رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية].
<http://search.mandumah.com/Record/1052336>
- عبد ربه، سامح. (٢٠١٨). أثر مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ في تنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة الغوث (الأونروا) [رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك].
<http://search.mandumah.com/Record/953702>

عبيس، فرحان، الطفيلي، ستار، الركابي، هديل. (٢٠١٥). أثر أنموذج هيلدا تابا المحسوب في إكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، مجلة كلية التربية الأساسية، (١٩).

العتابي، محمد. (٢٠٢١). أثر أنموذج تراجيبست في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٦٠(٣).

عثمان، شذى. (٢٠١٢). أثر أسلوب التعليم الإلكتروني المباشر في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها بمادة التاريخ الأروبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي [رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية].

عذاب، علي. (٢٠١٨). أثر انموذج المكعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي. دراسات تربوية، (٤٤)، ٣٠.

عمر، أمل. (٢٠١٤). تنمية الفهم والتعاطف التاريخي في الدراسات الاجتماعية باستخدام التاريخ الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية [رسالة ماجستير، جامعة بنها].

<http://search.mandumah.com/Record/712143>

العمرى، دعاء. (٢٠١٦). أثر استخدام التاريخ الشفوي كمدخل في تدريس تاريخ الأردن الحديث والمعاصر في تحصيل الطلبة وتنمية ثقافتهم التاريخية الوطنية وإيجاد بيئة تدريسية آمنة [رسالة دكتوراه، جامعة القدس المفتوحة].

<http://search.mandumah.com/Record/770237>

الكناني، فياض، أمجاد. (٢٠١٤). أثر استراتيجية التعلم معاً في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الأول المتوسط [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة بغداد.

محمد، عبد الباسط. (٢٠١٣). أثر أنموذج سكرمان في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة بغداد.

مرزوك، أمجد. (٢٠١٣). أثر نموذج كارين في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول المتوسط واتجاههم نحو المادة [رسالة ماجستير، جامعة

بغداد]. <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=67444>.

المشهداني، أحمد. (٢٠٠٨). أثر استعمال انموذجي ثيلين وكمب في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طالبات معهد اعداد المعلمات [رسالة دكتوراه، جامعة بغداد].

<http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=20865>

المعمري، سيف، الهدابية، رقية. (٢٠٢٢). اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة الداخلية بسلطنة عمان نحو مدخل التاريخ الشفوي في العملية التعليمية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (١٣٥)، ٣٢٤ - ٣٢٧.

المقحم، إبراهيم. (٢٠٠٤). برنامج مقترح لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية [رسالة دكتوراة، جامعة الإمام بن سعود الإسلامية].

<http://search.mandumah.com/Record/528893>

الملاح، محمد. (٢٠٢٢). أثر استخدام الوثائق في تدريس التاريخ لتنمية مفاهيم التاريخ والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية [رسالة ماجستير، جامعة دمنهور].

<http://search.mandumah.com/Record/1373450>

المناصير، حسين. (٢٠١٦). مدى استعمال التاريخ الشفوي بوصفه مدخلا من مداخل تدريس التاريخ من وجهة نظر أساتذة قسم التاريخ في جامعة القادسية. ٢٣ (١)، ٤٢٣ - ٣٢٤.

موسى، سعيد. (٢٠١٤). برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة وقياس فعاليته. دراسات تربوية واجتماعية، ٢٠ (١)، ٤٠٠.

ناصر، بيان. (٢٠١٩). أثر استخدام أنموذج مكارثي "الפורمات التعليمية" في تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، ٢٧ (٣).

النداوي، سميرة. (٢٠١٩). أثر نموذج كوسكروف في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير ما وراء المعرفي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. مجلة الفتح، (٧٩).

يوسف، هالة. (٢٠١٧). برنامج قائم على استراتيجيات التعليم المتميز في تدريس التاريخ لتنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الإبداعي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،

(٨٧).

ثانياً: المراجع الأجنبية

Celike, H. (2018). Prospective Social Studies Teachers Evaluations of Their Own Oral History Experiences Related to Turkey Recent History. *Journal of Education and Training Studies*, 6 (10), 123-124.

Demircioglu, E. (2016). Teacher Candidates Attitudes to Using Oral History in History Education, *Journal of Education and Training Studies*, 4 (6), 184-185.

- Dere, I. (2019). Viewpoints of Social Studies Teachers about Oral History Method. 9 (1), 171-172.
- Dilek, G. (2016). A Study of Oral and Local History on Sportswomen with 5th Grade Students. Journal of Educational Research, (63), 89.
- English, A. (2021). Alternative Application of oral History in the secondary classroom. Bethany college Lindsborg, 47 (2), 1.
- Hansen, B. (2014). Oral History Project: Lithuanian Students Study the past to gain skill for the future. International journal of Education, 6 (3), 216.
- Horn, K. (2014). Oral History in classroom: Clarifying the context through historical understanding. (11), 73.
- Keiser, J. (2022). Oral History: A Tool for the Elementary and Middle Classroom [Master dissertation, Liberty University]. Liberty University. <https://digitalcommons.liberty.edu/honors/1191/>
- Mcdonnel, J. (2004). Hand Book for Oral History. National park Service.
- Saglam, H., Sayimil, S. (2018). Oral History Attitude Scale (OHAS) Validity and Reliability Study.
- Whitman, G. (2013). Case Study: Oral History in the Classroom. Oral History in the Digital Age. . <https://ohda.matrix.msu.edu/>

